

فتح الباري شرح صحيح البخاري

ودلت عليه السنة وهذا التأويل يقتضي أنهما يرجعان إلى معنى واحد ثم أجاب بأنه لعله أراد إبطال وهم من توهم أنه خالف السنة حيث منع من الفسخ فبين أن الكتاب والسنة متوافقان على الأمر بالإتمام وأن الفسخ كان خاصا بتلك السنة لإبطال اعتقاد الجاهلية أن العمرة لا تصح في أشهر الحج انتهى وأما إذا قلنا كان قارنا على ما هو الصحيح المختار فالمعتمد ما ذكر النووي وإِ أَعْلَمَ وَسَيَأْتِي بِيَانِ اخْتِلَافِ الصَّحَابَةِ فِي كَيْفِيَةِ التَّمَتُّعِ فِي بَابِ التَّمَتُّعِ وَالْقِرَانِ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى وَاسْتَدْلُ بِهِ عَلَى جَوَازِ الإِحْرَامِ الْمُبْهِمِ وَأَنَّ الْمَحْرَمَ بِهِ يَصْرَفُهُ لِمَا شَاءَ وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَصْحَابِ الْحَدِيثِ وَمَحَلُّ ذَلِكَ مَا إِذَا كَانَ الْوَقْتُ قَابِلًا بِنَاءِ عَلَى أَنَّ الْحَجَّ لَا يَنْعَقَدُ فِي غَيْرِ أَشْهُرِهِ كَمَا سَيَأْتِي فِي الْبَابِ الَّذِي يَلِيهِ .

(قوله باب قول الله تعالى الحج أشهر معلومات) .

إلى قوله في الحج وقوله يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت